



سلسلة الرسائل الجامعية (١٢)
(دكتوراه)

تمويل واستثمار الأوقاف بين النظرية والتطبيق
(مع الإشارة إلى حالة الأوقاف في الجزائر
وعدد من الدول الغربية والإسلامية)

د. فارس مسدور



الأمانة العامة للأوقاف
Kuwait Awqaf Public Foundation



دولة الكويت
State of Kuwait

سلسلة الرسائل الجامعية (١٢)

(دكتوراه)

تمويل واستثمار الأوقاف بين النظرية والتطبيق

(مع الإشارة إلى حالة الأوقاف في الجزائر
وعدد من الدول الغربية والإسلامية)

د. فارس مسدور

إدارة الدراسات والعلاقات الخارجية

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

رسالة الأمانة العامة للأوقاف هي نشر الثقافة الوقفية، لذلك فكل إصداراتها غير مخصصة للبيع



سلسلة الرسائل الجامعية (١٢)



(دكتوراه)

تمويل واستثمار الأوقاف بين النظرية والتطبيق

(مع الإشارة إلى حالة الأوقاف في الجزائر
وعدد من الدول الغربية والإسلامية)

د. فارس مسدور

إدارة الدراسات والعلاقات الخارجية

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

رسالة الأمانة العامة للأوقاف هي نشر الثقافة الوقفية، لذلك فكل إصداراتها غير مخصصة للبيع

جميع الحقوق محفوظة
«ح» الأمانة العامة للأوقاف ٢٠١١م
دولة الكويت
ص.ب ٤٨٢ الصفاة ١٣٠٠٥
هاتف ١٨٠٤٧٧٧ - فاكس ٢٢٥٤٢٥٢٦
www.awqaf.org
Email:amana@awqaf.org.kw
Email:serd@awqaf.org

الطبعة الأولى ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن وجهة نظر مؤلفها ولا تعبر بالضرورة عن اتجاهات تتبناها الأمانة العامة للأوقاف

فهرسة مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

253.902 مسدور، فارس احمد.

تمويل واستثمار الأوقاف بين النظرية والتطبيق ... / فارس احمد مسدور. - ط1. - الكويت:
الأمانة العامة للأوقاف ، 2011

247 ص ؛ 24 سم. - (سلسلة الرسائل الجامعية ؛ 12)
ردمك : 978-99966-38-04-6

١. الوقف - استثمار - الجزائر ٢. الوقف والتنمية أ. العنوان
ب. الأمانة العامة للأوقاف. الكويت . (ناشر)
ج. السلسلة

رقم الإيداع : 425 / 2011

ردمك: 978-99966-38-04-6

الموضوع	الصفحة
تصدير	٧
مقدمة	١١
الفصل الأول: مدخل لفقه الأوقاف وتاريخها	٢١
المبحث الأول: مفهوم الوقف وأساسه في الفقه الإسلامي	٢٢
المطلب الأول: التأصيل الشرعي للأوقاف	٢٢
المطلب الثاني: التأصيل الشرعي لاستثمار الأوقاف	٢٦
المبحث الثاني: تاريخ الأوقاف عند المسلمين وغيرهم	٣٤
المطلب الأول: تاريخ الأوقاف عند غير المسلمين	٣٥
المطلب الثاني: تاريخ الأوقاف عند المسلمين	٤٠
خلاصة الفصل	٤٩
الفصل الثاني: صيغ وأدوات تمويل واستثمار الأوقاف	٥١
المبحث الأول: الصيغ التقليدية لتمويل الأوقاف	٥٤
المطلب الأول: تمويل الأوقاف بالإبدال والاستبدال	٥٤
المطلب الثاني: تمويل الأوقاف بالحكر والإجارتين	٥٨
المطلب الثالث: تمويل الأوقاف بالقرض والمرصد	٦٣
المبحث الثاني: الصيغ التقليدية لاستثمار الأوقاف	٦٩
المطلب الأول: استثمار الأوقاف بصيغتي المشاركة والمضاربة	٦٩
المطلب الثاني: استثمار الأوقاف بصيغتي الاستصناع والإجارة المتناقضة	
المنتهية بالتملك	٧٨

المطلب الثالث : استثمار الأوقاف بصيغة المزارعة والمساقاة والمغارسة	٨٤
المبحث الثالث : الصيغ الحديثة لتمويل واستثمار الأوقاف	٩١
المطلب الأول : الصناديق الوقفية	٩١
المطلب الثاني : الصكوك الوقفية	٩٣
المطلب الثالث : نظام البناء و التشغيل والتحويل (B.O.T) لتمويل الأوقاف ...	٩٦
خلاصة الفصل	١٠١
الفصل الثالث : الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لتنمية الأوقاف	١٠٣
المبحث الأول : الأبعاد الاقتصادية لتنمية الأوقاف	١٠٦
المطلب الأول : مالية الدولة وتنمية الأوقاف	١٠٦
المطلب الثاني : الاقتصاد الوطني وتنمية الأوقاف	١٠٩
المطلب الثالث : أبعاد اقتصادية أخرى لتنمية الأوقاف	١١٤
المبحث الثاني : الأبعاد الاجتماعية لتنمية الأوقاف	١١٩
المطلب الأول : تنمية الأوقاف وتوفير الرعاية الاجتماعية	١١٩
المطلب الثاني : أثر تنمية الأوقاف على الرعاية الصحية والعلمية	١٢٣
المطلب الثالث : أثر تنمية الأوقاف على حماية الأسرة	١٢٦
المبحث الثالث : نماذج تاريخية لإسهامات الأوقاف الاقتصادية والاجتماعية ..	١٣٠
المطلب الأول : المساهمة الاقتصادية للوقف في تاريخ الحضارة الإسلامية ..	١٣١
المطلب الثاني : المساهمة الاجتماعية للوقف في تاريخ الحضارة الإسلامية ..	١٣٨
خلاصة الفصل	١٤٤
الفصل الرابع : تجارب غربية وإسلامية في مجال الأوقاف	١٤٧
المبحث الأول : عرض نماذج للتجربة الغربية في مجال الأوقاف	١٥٠

١٥٠	المطلب الأول : التجربة الأمريكية في العمل الخيري المؤسس
١٦١	المطلب الثاني : التجربة البريطانية في الوقف الخيري
١٦٥	المبحث الثاني : عرض نماذج إسلامية في مجال الأوقاف
١٦٥	المطلب الأول : التجربة الكويتية والإماراتية في الأوقاف
١٧٣	المطلب الثاني : التجربة الأردنية والسعودية في الأوقاف
١٨١	خلاصة الفصل
١٨٣	الفصل الخامس : دراسة التجربة الجزائرية في مجال الأوقاف
١٨٦	المبحث الأول : تاريخ الأوقاف الجزائرية
١٨٦	المطلب الأول : وضعية الأوقاف الجزائرية أواخر العهد العثماني
١٩٢	المطلب الثاني : الأوقاف الجزائرية خلال العهد الاستعماري الفرنسي
١٩٤	المطلب الثالث : الأوقاف الجزائرية بعد الاستقلال
١٩٩	المبحث الثاني : واقع التجربة الجزائرية في مجال الأوقاف
١٩٩	المطلب الأول : وضعية الأوقاف الجزائرية
٢٠٣	المطلب الثاني : تنظيمات الاستثمار الوقفي في الجزائر
٢٠٨	المطلب الثالث : جهود ترقية الاستثمار الوقفي في الجزائر
٢١٧	الخاتمة
٢٢٣	قائمة المراجع
٢٤١	قائمة الكتب والدراسات الصادرة عن الأمانة العامة للأوقاف

تصدير

تعمل الأمانة العامة للأوقاف على إنجاز "مشروع تنمية الدراسات والبحوث الوقفية" المندرج بدوره ضمن مشاريع "الدولة المنسقة لجهود الدول الإسلامية في مجال الوقف" على مستوى العالم الإسلامي، حيث اختيرت دولة الكويت لتكون "الدولة المنسقة" بموجب قرار مؤتمر وزراء أوقاف الدول الإسلامية المنعقد بالعاصمة الاندونيسية "جاكرتا" في أكتوبر سنة ١٩٩٧م.

وهذه المشاريع هي:

- ١ - مشروع تنمية الدراسات والبحوث الوقفية.
- ٢ - مشروع تدريب العاملين في مجال الوقف.
- ٣ - مشروع نقل وتبادل التجارب الوقفية.
- ٤ - مشروع إصدار دورية دولية للوقف الإسلامي "مجلة أوقاف".
- ٥ - مشروع منتدى قضايا الوقف الفقهية.
- ٦ - مشروع القانون الاسترشادي للوقف.
- ٧ - مشروع بنك المعلومات الوقفية.
- ٨ - مشروع كشافات أدبيات الأوقاف.
- ٩ - مشروع مكنز علوم الوقف.
- ١٠ - مشروع قاموس مصطلحات الوقف.
- ١١ - مشروع معجم تراجم أعلام الوقف.
- ١٢ - مشروع أطلس الأوقاف في العالم الإسلامي.

وتنسق الأمانة العامة للأوقاف في تنفيذ هذه المشروعات مع كل من المجلس التنفيذي لمؤتمر وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية بالرياض، والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الإسلامي للتنمية بجدة.

وتندرج سلسلة الرسائل الجامعية في مجال الوقف والعمل الخيري ضمن مشروع تنمية الدراسات والبحوث الوقفية الهادف إلى بث الوعي الوقفي في مختلف أرجاء المجتمع. وتهدف هذه السلسلة إلى نشر الرسائل الجامعية (ماجستير أو دكتوراه) في مجال الوقف والعمل الخيري التطوعي، لتعريف عموم القراء بالمسائل المتعلقة بقضايا الوقف والعمل الخيري التطوعي، وتشجيع البحث العلمي الجاد والتميز في مجال الوقف والعمل الخيري التطوعي، والسعي لتعميم الفائدة المرجوة.

ويسر الأمانة العامة للأوقاف، أن تقوم بنشر هذه السلسلة من الرسائل الجامعية، وأن تضعها بين أيدي الباحثين والمهتمين والمعنيين بشؤون الوقف والعمل الخيري، أفرادا ومؤسسات وهيئات.

وننوه إلى أنه تم تحكيم أصل هذه الرسالة، حيث عرضت على التحكيم العلمي بغرض النشر، وفق اللوائح المعمول بها في الأمانة العامة للأوقاف، وقد تمت إجازتها للنشر بعد قيام الباحث بالتعديلات المطلوبة، وتحريرها علميا.

وتحاول هذه الرسالة التي بين أيدينا الإجابة عن سؤال جوهري عن إمكانية إيجاد حلول تمويلية واستثمارية تنموية تحفظ الأملاك الوقفية، وتضمن قدرتها على خدمة المجتمع اقتصاديا واجتماعيا، وإمكانية استفادة الأوقاف الجزائرية من التجارب والتطورات الحاصلة في صيغ تنمية الأوقاف لتتمكن من استغلالها بشكل رشيد يعزز دورها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية. ولذلك تطرقت للتأصيل الشرعي للوقف واستثماره، وتاريخ الأوقاف عند المسلمين وغيرهم، مع تناول أهم الأساليب التقليدية والمعاصرة لتمويل الأوقاف واستثمارها، واقتراح عدد من الصيغ، وذكر الاحتياطات الواجب احترامها عند تطبيق مختلف الصيغ التمويلية والاستثمارية للأوقاف. كما عرضت الرسالة لأهم الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية لتنمية الأملاك الوقفية، مع الإشارة إلى أبرز الممارسات التاريخية التي عرفها المسلمون عبر المراحل المختلفة للدولة الإسلامية، والتعرض لأهم التجارب الإسلامية والعالمية المعاصرة في مجال الأوقاف، مع استعراض الدور التاريخي للأوقاف الجزائرية منذ العهد العثماني إلى ما بعد الاستقلال، وكذلك التجربة الجزائرية في مجال تمويل واستثمار الأوقاف.

وقد حصل أصل هذه الرسالة على درجة الدكتوراه من قسم العلوم الاقتصادية بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة الجزائر سنة ٢٠٠٨م.

نسأل المولى - عز وجل - أن يبارك في هذا العمل، ويجعل فيه النفع الجليل والفائدة العظيمة.

الأمانة العامة للأوقاف

المقدمة